كلية دار العلوم
قسم الدراسات الأدبية
الفصل الدراسى الثانى
الإجابة النموذجية لمقرر نصوص أدب العصر الحديث والمعاصر
الفرقة الرابعة

المجموعة الأولى: أ.د محمد مصطفى منصور (3.5درجة)

الأسئلة:

1) النقد: جملة المعايير ومجموعة الآليات، التى... (درجة).
_ أكمل التعريف. _ عين عناصر التعريف ومحدداته (فى أربعة أسطر فقط).
2) لصياغة المقدمة التقليدية فى قصيدتى البارودى وشوقى مبررات فنية.
لخص _فيما لا يزيد عن خمسة أسطر_ أحد تلك المبررات. (درجة).
3) قال شوقى: ولم يتقلدوا شكر اليتامى ولا ادرعوا الدعاءَ المستجابا (درجة).
_ علامَ يعود الضمير فى: يتقلدوا؟
_ ما الصورة الفنية فى البيت؟
4) كادت تذيب فؤادى نار لوعته ... (درجة).
_ أكمل البيت وبيتين بعده.
_ اضبط الأبيات الثلاثة بالشكل التام على جميع حروف الكلمة.

الإجابة:

إجابة السؤال الأول:

تكملة التعريف:

النقد هو جملة المعايير ومجموعة **الآليات _التى يتعارف عليها أهلُ كل فن ومتخصصوه_ يستصدر الناقد من خلالها حكمًا على العمل المنقود. وتقاس جودة الحكم النقدى على استيعاب الناقد لتلك المعايير، وعلى ثقافته الذاتية، وعلى قدرته التعبيرية عن أحكامه النقدية.**

عناصر التعريف ومحدداته:

_ المعايير والآليات.
_ المتخصصون فى كل فن.
_ استخلاص الحكم النقدى.
_ مقاييس جودة الأحكام النقدية.

إجابة السؤال الثانى:

تلخيص لأحد المبررات لصياغة المقدمة التقليدية فى قصيدتى البارودى وشوقى؛ فيما لا يزيد عن خمسة أسطر:
لقد صاغ البارودى وشوقى المقدمة التقليدية فى قصيدتيهما لثلاثة مبررات فنية، وعلى

الطالب أن يختار مبررًا واحدًا فقط من المبررات الثلاثة ويلخصه فيما لا يزيد عن خمسة أسطر، والسؤال لإظهار قدرة الطالب على الفهم والآستيعاب والتلخيص، والمبررات الثلاثة هى:

<u>المبرر الأول</u>: الاستجابة لطريقة التشكيل الشعري التى توائم موهبته والمدرسة الشعرية التى ينتمى إليها ، باعتبار أن المقدمة التقليدية مظهر من مظاهر مقدرة الشاعر الفنية على التنوع الأدائى ، فهو متمكن من الإبداع في كل الأغراض الشعرية ، وقادر على توظيف تنوعها فيما يريد ، فأما الشعراء القدامي فقد كانوا يقومون بذلك استجابة لدواعي أذواقهم العرفية البيئية التى كانت تري في الغزل والنسيب وذكر الديار توطئة معتادة لما يتلوها من مواضيع . وأما شعراء المدرسة الكلاسيكية في العصر الحديث ، فقد كانوا يفعلون ذلك ولاء منهم لطريقة تشكيل الشعر العربي الذى ينتمون إليه ويجدون شاعريتهم في أدائه ، واستعراضًا منهم لموهبتهم الشعرية التى تؤهلهم لمحاكاة الشعر العربي في أرقي صوره وأصعب أشكاله . فإن عابهم عائب على التقليد والمحاكاة فينبغي أن ينصفهم في إثبات مقدرتهم على محاكاة النمط الصعب للقصيدة العربية ومحافظتهم على وسائل التشكيل الفنى في محاكاته وعدم إخفاقهم فيها ، غير أنها محاكاة فنية وليست استنساخًا للنمط القديم كما أشرتُ من قبل.

<u>المبرر الثاني</u>: التأهل بحالة شعورية تناسب مقام الموضوع الرئيسي الذى يطرحه في القصيدة ، فالموضوع الرئيسى يمس شخصية النبي ε ، التى تحتل في نفس الشاعر ، وفي نفس كل مسلم صادق ، منزلة كريمة راقية دونها منازل الخلق جميعًا ، وقد رأى الشاعر أنه من غير اللائق له أن يتحدث عن النبي ε حديثًا مباشرًا قبل أن يظهر لمستمعيه مدى اللوعة والوجد والهُيام الذى يعتريه عندما تهيجه ذكرى النبي ε العطرة. وليس بالضرورة أن يكون التعبير عن ذلك الشعور مباشرًا ، وإنما عبر عنه الشاعر بالطريقة التى سنَّها الأقدمون وارتضاها عنهم ووافقت قدرته الفنية على محاكاتها . وقد ساق الشاعر وجده في ستة عشر بيتًا في مقدمته ، ليتمكن من التنوع في إبراز مكابدته ومعاناته ، بكل الأشكال المتاحة ، كاستغلال موهبته في التصوير والبيان ، كما ظهر في وصف السلاح والحيوانات والليل والنجوم والصبح ، وكاستغلالها في ذكر لوازم الوجد ، كالعين والقلب والنفس ، فالزيادة في عدد الأبيات في هذه المقدمة نسبيًّا (16بيتًا) هى زيادة مقبولة فنيًّا إذا أراد الشاعر بها إيصال حالته إلى السامع ، وخصوصًا إذا لم يحكم الأغراض الفرعية في القصيدة ضوابط النسبة العددية، فلا يقال هنا إن الشاعر قد زاد لديه أبيات الغرض الأول على حساب أبيات الأغراض الأخري ؛ لأن الأصل في القصيدة أنها بناء واحد ، تُعَدَّ فيه الأغراض الفرعية وجوهًا متعددة لغرضها الأساسي، وما الطول في بعضها والقصر في البعض الآخر إلا لمقتضيات التعبير عن كل غرض بحسب رؤية الشاعر ، الذى لا يريد هنا إلا أن يطلعنا على شدة وجده بالنبي ε ، وهو الموضوع الأساسي فيها ، فلا غرو إذن أن تأتى المقدمة بهذا الطول النسبي ، تعميقا لمواجيد الشاعر وعواطفه ، وذلك ما لم يخرج عن أطر الغرض الأساسى فيها ولم يختلف في

الغاية عن الأغراض الفرعية الأخري .
<u>المبرر الثالث</u>: لم يغب عن البارودي عند إنشائه لقصيدته مسلك أصحاب المدائح النبوية السابقين ، الذين افتتحوا مدائحهم النبوية بذكر الغزل والنسيب وضمنوها ذكر النساء والتشبب بهن ، ومنهم من استمع النبي ε لشعره ولم ينكر عليه مسلكه ذلك ، كحسان بن ثابت وكعب بن زهير ، لعلمه ε أن ذكر الشاعر للنسيب والغزل في هذا المقام إنما يحاكى به تقليدًا عرفيًّا درج عليه وطوع لـه فنه ، دون أن يعنى بالضرورة حقيقة ما يقول .
وسار ذلك الأمر سنَّة من بعدهم يتوارثها الشعراءُ خلفًا عن سلف . ولم يكن البارودى في قصيدته ببدع عما فعله أولئك الأسلاف الأقدمون.

<u>إجابة السؤال الثالث:</u>

ولم يتقلدوا شكر اليتامى ولا ادرعوا الدعاءَ المستجابا.
_ يعود الضمير فى قول شوقى: "يتقلدوا" على المعشر الكذاب الذين صلوا وصاموا ظواهر خشية وتقى كذابا.
_ والصورة الفنية فى البيت له شكلان: الأول تصويره شكر اليتامى بقلادة تكريم توضع فى أعناق الباذلين الخير للأيتام. والشكل الثانى: تصويره دعاء الأيتام للباذلين الخير لهم، بدرع الحرب الحصينة التى تدفع عنهم الضر وتقيهم السوء، أو أنها نوع من الملابس يسترون بها أنفسهم، وفى كل الأحوال هى حماية لهم ووقاية، وكذلك دعاء الأيتام لهم.

<u>إجابة السؤال الرابع:</u>

1) كادت تذيب فؤادى نار لوعته ...
_ تكملة البيت وبيتين بعده، وضبط الأبيات الثلاثة بالشكل التام على جميع حروف الكلمة:

كَادَتْ تُذِيبُ فُؤادِى نَارُ لَوْعَتِهِ

لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْ مَسِيلِ الدَّمْعِ فِى لُجَجِ

لَوْلَا الْفَواتِنُ مِنْ غِزْلانِ «كاظِمَةٍ»

ما كانَ لِلْحُبِّ سُلْطانٌ عَلَى الْمُهَجِ

فَهَلْ إلَى صِلَةٍ مِنْ غادِرٍ عِدَةٌ

تَشْفِى تَبارِيحَ قَلْبٍ بِالْفِراق شَجِ

انتهت الأسئلة وإجاباتها، وبالله تعالى التوفيق.